الملخص العربي

يعتبر بروتين عامل النمو المتحول-ألفا والمكون من خمسين حمض أميني من عوامل النمو المرتبطة بنمو الأورام. وقد حاول كثير من الباحثين دراسة استخدامه كأحد دلالات أورام الكبد ومع ذلك بقت علاقته بتليف الكبد والتهاباته الفيروسية المزمنة محل استفهام وتساؤل مستمر.

وقد أجريت هذه الدراسة لبحث دور هذا البروتين في تشخيص أمراض الكبد المزمنة..

تم اجراء هذه الدراسة علي ثمانين شخصاً تم تقسيمهم كالآتى:

١- مجموعة ضابطة: مكونة من ٢٠ فرداً من الأشخاص الأصحاء.

٢- مجموعة تعاني من ورم خبيث بالكبد (٢٠ فرداً).

٣- مجموعة تعاني من تليف الكبد الغير مصحوب بأية مضاعفات (٢٠ فرداً).

٤- مجموعة تعاني من التهابات الكبد المزمنة (٢٠ فرداً).

وقد خضع هؤلاء الأشخاص للآتي:

١- تاريخ مرضي كامل.

٢- فحص إكلينيكي شامل.

٣- فحص بالموجات فوق الصوتية للمرضي.

٤- اختبارات معملية وتشمل:

* وظائف كبد وتشمل زمن وتركيز البروثرومبين، بيليروبين كلي ومباشر، بروتين كلي، ألبومين، وإنزيمات الكبد (AST, ALT, ALP & γGT).
* الآنتيجين السطحي للالتهاب الكبدي الفيروسي ب والأجسام المضادة للالتهاب الكبدي الفيروسي جـ.
* الأجسام المضادة IgG & IgM
* قياس دلال الأورام الألفا فيتوبروتين.
* قياس نسبة بروتين عامل النمو المتحول-ألفا.

وقد أظهرت الدراسة تأثير وظائف الكبد والاختبارات التقليدية له بالأمراض المزمنة الثلاثة (الورم الخبيث، تليف الكبد، الالتهاب المزمن).

كما أظهرت ارتفاع نسبة عامل النمو المتحول ألفا بالدم ارتفاعاً ذي دلالة إحصائية وذلك في المجموعة الثانية فقط أما بالنسبة لمجموعة التليف الكبدي والالتهاب المزمن فقد ارتفعت نسبة هذا البروتين في الدم ارتفاعاً غير ذي دلالة إحصائية.

وقد جاءت هذه النتائج متفقة مع نتائج الأبحاث السابقة والتي أظهرت العلاقة الوطيدة بين بروتين عامل النمو المتحول-ألفا وأورام الكبد الخبيثة.

لذا يمكن أن نخلص من هذه الدراسة بإمكانية استخدام بروتين عامل النمو المتحول ألفا كأحد دلالات الأورام القيمة لتشخيص أورام الكبد الخبيثة إلا أن علاقته بأمراض الكبد الأخري كتليف الكبد والتهابات الكبد في حاجة إلى مزيد من الأبحاث والدراسة.